ومنه قوله يداعب بعض أصحابه .

(بفلان في الديوان صورة حاضر ... وكأنه من جملة الغياب) .

(لم يدر ما محزومه وجريده ... سبحان رازقه بغير حساب) ومن لطائفه قول يهنىء شارب دواء .

(أمط بالدواء ثياب الأذى ... وطب بالرواح به والغدو) .

(وكرر أحاديث بيت الخلا ... ولكن على رغم أنف العدو) وكتب إلى صفي الدين الحلي مداعبا له .

(أوقعني ودي مع هاجر ... يبخل بالدرج وبالوصل) .

(وا لا غررت من بعدها ... ولا جعلت الود في حل) ومنه قوله .

(وقالوا أحاطت ذقنه بخدوده ... ووجدك لا ينفك يذكر حسنه) .

(فقلت نعم ضيفي بقلبي نازل ... أعظم مثواه وأكرم ذقنه) وقوله .

(رب مليح حسن صوته ... قالوا وقد أصبح ذا ذقن) .

(لحيته قد قطعت حلقه ... قلت من الأذن إلى الأذن) وكتب وقد أهدى إليه بعض أصحابه ديوكا .

(وصلتنا ديوك برك تزهو ... بوجوه جميلة مستجاده) .

(كل عرف يروق حسنا وإني ... أرتجي أن تكون عرفا وعاده)